

وخبره وروي عنه علي بن عاصم قال لو وزن
 عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم
 وروي ايضا عن يزيد بن هارون قال ادركنا
 الناس ما رأيت احدا اعقل ولا افضل ولا اودع منا
 ابي حنيفة وروي الصيرمي عن ابي يوسف قال
 ما صحبت احدا من الناس فيقدر ان يقول انه راى
 اكمل عقلا ولا اتى سرورة من ابي حنيفة وروي ايضا
 عن ابن معين قال كان ابو حنيفة اعقل من ان يكذب
 ما سرت احدا يبغضه ويذكره مثل ما كان ابن المبارك
 يبغضه ويذكره به من الخبر وروي الخطيب عن ابن
 المبارك قال ما رأيت رجلا اعقل من ابي حنيفة وذكر
 عنه هارون الرشيد يوما فترجم عليه وقال كان ينظر
 بعين عقلة ما لا يراه غيره بعين راسه وروي الحارثي
 عن ابي حنيفة قال ما رأيت رجلا اعقل من
 ابي حنيفة وروي الخطيب عن ابراهيم بن عمر بن
 جاد قال كان ابو حنيفة من الفراسمة قال له اود
 العايم انت تخلي للعباد وقال لا يب يوسف انت تني
 الي الدنيا وقال لفر وعمره وقال لفر وعمره كلما كان
 كما قاله وروي ايضا عن ابي الحسن بن عمار قال
 قيل لابي حنيفة كيف رأيت عمالان اهل المدينة قال
 ان افلح احد منهم احدا فالاشقر الازرق يربى مالك
 ابن اسن ولقد صدق في فرسه فان مالك بلغ من العلم
 صرة لم يبلغها احدا من اهل المدينة في عصره وبالجملة
 قال كلام علي فراسه ووطنه وذكره واجوبته المسئلة
 الجبهة مما يطول ذكرها ولودكرناها لحصل الملل وانما

قصدا

قصدنا التنبه بما علم مقام هذا الاسم وهذا الامية له
 بهذه الصفات الجملة حتى لا يغتر احد بما وقع في حقه
 من المتعصبين المتأملين **فصل في ربه وسنانه**
 وروي الخطيب انه ما راى الناس احدا من ابي حنيفة
 ابي حنيفة ولا اكثر ما لا صحابه وروى ابي حنيفة
 الرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا حاجة فاذا قام سال
 عنه فان كان تنبها فاقه وصله وان كان مرض بما رده حتى
 يجره الي موصلته وكان احترم الناس من ابي حنيفة وروي ايضا
 عن الحسن بن زياد قال راى ابو حنيفة يوما بعضا جلسا به
 ثيابا رثة فامرته فلبس حتى يفرق الناس ويقبوا وحده
 فقال له ارفع المصلي وخذ ما تحتك فيغربه حالك
 فرفع الرجل المصلي فكان تحته الفادر وهم وروي
 ايضا عن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يسالك
 حاجة الا قضاه وروي ايضا عن قيس بن الربيع قال
 كان ابو حنيفة كثير الصلة والبر لكل من جاء اليه كثير
 الا فضال على اخوانه وروي الصيرمي عن سفيان
 ابن عيينة قال كان ابو حنيفة كثير الصدقة وكان كل مال
 يمتقيه لا يدعه منه شيئا الا خرجته ولقد وجه اليه هدايا
 استوحشت من كثرتها فشكرت ذلك الي بعض اصحابه
 فقال لو رأيت هذا يا بعض بها ابي سعيد بن ابي عروبة
 وما كان يدع احدا من المهاجرين الا يره برا واسعا وروي
 ايضا عن مسعر قال كان ابو حنيفة اذا اشترى ثيابا فعلاه
 يتفق على ثوبه العلاء مثل ما اتفق على ثوبه واذا اشترى
 ثوبا فعلى ذلك واذا جازت العاكفة والرسب وكل شئ
 يريد ان يشترىه لنفسه وعياله لا يفعل ذلكا حتى يشترى